

34 من 74 | تعلیقات على الجواب الكافی | مقامات العشق | صالح الفوزان | الأخلاق | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الداء والدواء. الجواب لمن سأله عن الدواء الشافي للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الثالث والأربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال رحمه الله تعالى - 00:00:00

فصل والعاشق له ثلاثة مقامات. مقام ابتداء ومقام توسيط ومقام انتهاء فاما مقام ابتدائه قالوا يجب عليه فيه مدافعته بكل ما يقدر عليه. اذا كان الوصول الى معشوقه متعدرا قدرا وشرعا - 00:00:26

فإن عجز عن ذلك وابى قلبه الا السفر الى محبوبه وهذا مقام التوسط والانتهاء فعليه كتمان ذلك والا يفضي الى الخلق ولا يسبب بمحبوبه وبهتكه بين الناس فيجمع بين الشرك والظلم فان الظلم في هذا الباب من اعظم انواع الظلم - 00:00:45

فربما كان اعظم ظررا على المعشوق واهله من ظلمه في ماله فانه يعرض المعشوق بهتكه في عشقه الى وقوع الناس فيه وانقسامهم الى مصدق ومكذب واكثر الناس يصدق في هذا الباب بادنى شبهة - 00:01:07

واذا قيل فلان فعل بفلان او بفلانة كذبه واحد وصدقه تسعمائة وتسعة وتسعون و خباء العاشق المتهتك عند الناس في هذا الباب يفيد القطع اليقيني بل اذا اخبرهم المفعول به عن نفسه كذبا كذبا وافتراء على غيره جزما بصدقه جزما لا يحتمل النقيض - 00:01:23

بل لو جمعهما مكان واحد اتفاقا لجزموا ان ذلك عن وعد واتفاق بينهما وجزمهم في هذا الباب على الطعنون والتخييل والشبه والواهام والاخبار الكاذبة كجزمهم بالحسينيات المشاهدة. وبذلك وقع اهل - 00:01:47

في الطيبة المطيبة حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم المبرأة من فوق سبع سماوات بالشبهة مجيء صفوان بن المغuttle بها وحده خلف العسكر حتى هلك ولو لا ان تولى الله سبحانه وتعالى برائتها والذب عنها وتكذيب قاذفها لكان امرا اخر - 00:02:05

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله العشق افة يصاب بها الانسان وسببه النظر اطلاق النظر الى ما حرم الله كانوا في الجاهلية قبل الاسلام مبتلين - 00:02:27

بهذه الافة وشعراء العشق معروفون والتغزل هذا موجود والسبب في هذا هو عدم غض البصر وعدم عدم تحفظ المرأة وتنسقها واسباب كثيرة. فلما جاء الاسلام وصام المرأة وجعل لها حواجز وضوابط - 00:02:53

فإن هذه الافة فان هذه اللاثار ارتفعت عن المسلمين ارتفعت عن اهل الایمان لكن بقيت في اهل الفسق وفي اهل النفاق ولكن من ابتلي بها فعليه بالمبادرة بمعالجتها والابتعاد عن اسبابها - 00:03:30

لعل الله ان يشفيه منها تعالج بترك الاسباب التي اوقعته فيها ثم الناس ايضا يتكلمون في من يرونها يميل الى النساء ومن فيتكلمون فيه ولا يرحمونه وقد يتهمونه وهو السبب - 00:03:56

هو الذي سبب على نفسه هذه الامر ولو انه تعفف وابعد نفسه عن اسباب الشر لما حصل له ما حصل واليوم كما تعلمون تعري النساء ومخالطتها للرجال وظهور ظهورها في - 00:04:26

على الشاشات هذا يعيد امور الجاهلية بل اشد الاشد من امور الجاهلية فالافة خطيرة افتتان الرجال بالنساء وافتتان النساء بالرجال افة خطيرة تقضي على العرض وعلى الدين وعلى الحياة وعلى المروءة - 00:04:54

فيجب على القيمين على النساء ان يقوموا عليهم لانهن ضعيفات فيحفظونهن من الوقوع في اسباب الفتنة ويصونون اعراضهن عن الكلام. لأن الناس لا يرحمون واكثراهم يتكلم بالظنون والاوہام ولا يفكر في ما يترتب على كلامه - 00:05:20

من الاساءة الى الاخرين قصة الافک ذكرها الله في القرآن وهي ان النبي صلی الله عليه وسلم في احدى غزواته كانت معه عائشة ام المؤمنين كانت صغيرة بينما هم قد باتوا في مكان - 00:05:56

من البر ثم ارادوا ان يرحلوا اخر الليل كانت عائشة رضي الله عنها قد اصابتها حاجتها فذهبت تقضى حاجتها ما درت انهم سيرحلون ذهبت تقضى حاجتها فلما رجعت اذا هم قد رحلوا يظنون انها معهم. لأنهم حملوا الهودج ووظعوه على العادة ويعظون انها فيه لانها خفيفة - 00:06:24

وظنوا انها في الهودج ومشوا فلما جاءت ولم تجدهم كان من حنكتها وعقلها انها بقية في المكان ولم تذهب هنا او هنا بقيت في المكان وادركتها النوم نامت بينما هي كذلك اذا هي تسمع بصوت - 00:06:56

يسترجع يقول انا لله وانا اليه راجعون اذا هو صفوان ابن المuttle رضي الله عنه كان متاخرا عن الركب ولحق بهم فلما ابصر المكان واذا فيه سواد. اذا فيه سواد - 00:07:20

فجاء يستبرح ما هو هذا السواد؟ اذا هي عائشة لانه كان يعرفها قبل ان ينزل الحجاب فجعل يسترجع ماذا يفعل؟ هل هل ترون انه يتركها تهلك تموت؟ المسألة مسألة انقاد - 00:07:39

مسألة انقاد اناخ الراحلة لها ووطى على على رجل على يد الراحلة حتى ركب ثم قاد الراحلة بها وذهب بها ولحق بالركض لحق بالركب فلما علم المنافقون الذين يتلمسون على الرسول صلی الله عليه وسلم وعلى المسلمين وعلى عائشة - 00:08:00

علموا بالواقعة جعلوا ينسجون الكذب عليها يقولون انها متواude معه وانها وان ومن غباوتهم ان الله فضلهم لان لو كان كما قالوا انهم متواude معه وانه شيء مقصود هل يأتي بها ويلحق بها - 00:08:30

الركض فمجيئه بها ولحاقه في الركب دليل على براءته وعلى صدقه وعلى انه محسن ومنقذ ومغيث لهذه المرأة لو تركها لهلكت من الظماء ومن لانها في في مفازة في صhra - 00:08:52

وقت القبيظ وشدة الحر فتكلموا ولا يستغرب عليهم لانهم منافقون. يتلمسون الكذب والافتراء على رسول الله صلی الله عليه وسلم وعلى زوجاته والبيته يريدون الطعن في رسول الله صلی الله عليه وسلم. وكم لهم من موقف مخزي - 00:09:16

غير هذا مع الرسول صلی الله عليه وسلم وهذا ليس بغرير من المنافقين لكن تأثر بهم بعض اهل الايمان صدقوهم وتكلموا مثلهم فانزل الله الايات في ذلك ان الذين جاءوا بالافک سماه الله افکا والافک هو الكذب - 00:09:40

ان الذين جاءوا بالافک عصبة منكم لا تحسبوه شرًا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم وهو عبد الله ابن ابي ابن سلول - 00:10:03

رأس المنافقين هو الذي تولى كبر هذه الجريمة فاصاب النبي صلی الله عليه وسلم من هذا الكلام ما اصابه واصاب عائشة من الهم ومن الحزن ومن الشيء الكثير وبقيت اياما - 00:10:20

لا يرقوا لها دمع تبكي الليل والنهار اذية هذية هذية لبيت رسول الله صلی الله عليه وسلم اذية لله ولرسوله ولاهل بيته ثم انزل الله براءتها انزل الله براءته وهل ان الله جل وعلا يختار لنبيه امرأة - 00:10:42

لا تصلح له وانها ليست عفيفة هل يليق بالله؟ هذا هذا تنقص لله سبحانه وتعالى تنقص للرسول صلی الله عليه وسلم تنقص لبيت رسول الله فخيب الله ظنهم وفظفهم ثم ان النبي صلی الله عليه وسلم اقام الحج على من تكلم من اهل الايمان - 00:11:09

اقام عليهم حد القذف واما المنافقون فلم يقم عليهم الحد لانهم لا ينفع فيهم الحج لانهم كفار ولان لهم قبائل تناصرهم فالنبي صلی الله عليه وسلم درأ المفسدة التي تحصل من لو اقيم عليهم الحد وفيهم كبيرهم عبد الله ابن سبأ ابن عبد الله ابن ابي ابن سلول - 00:11:38

كان رأسا في اهل المدينة وله مكانة فتركهم النبي صلی الله عليه وسلم ولأن الحد تطهير هؤلاء لا يطهيرهم الحد. والحد من مصلحة

المؤمن انه يقام عليه ليطهره لكن هؤلاء خنازير ما يطهرهم الحد - 00:12:08

ولا يفیدهم شيئاً ترکهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن الله فضحهم وانزل فيهم قرآنًا يتلى الى يوم القيمة في ذمهم والطعن فيهم والانكار عليهم لكن الشاهد في قوله سبحانه وتعالى اذ تقولون تقولون بالستكم - 00:12:32

اـ تقولون بما ليس لكم به علم تحسبونه هيـنا وهو عند الله عظيم كون الانسان يتكلـم وهو ما تثبت لا سيما في مثل هذا الامر هذا ليس عند الله بالهين هذا عند الله عظيم. وان كان المتكلـم ما يظن انه - 00:13:03

وهذا كثير يقع في الناس ما يحسبون كلامـهم حساب ما يحسبون له حساب يحسبون له كلام راح مع انه مسجل عند الله سبحانه وتعالى وسيجازى عليه يوم القيمة فـهـذا فـهـذه القصـة فيها فـوـائد عـظـيمـة وفيها مواـعـظـ وـفـيـها - 00:13:26

احـكامـكـثـيرـةـ وـفـيـهاـ طـهـارـةـ زـوـجـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الطـبـيـةـ المـطـيـبـةـ الصـدـيقـةـ بـنـتـ الصـدـيقـةـ بـنـتـ الصـدـيقـةـ اـخـتـارـهـ اللـهـ لـنـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـتـيـ هيـ اـحـبـ نـسـائـهـ اـلـيـهـ وـابـوـهـاـ اـحـبـ الرـجـالـ اـلـيـهـ - 00:13:52

فـهـمـ يـرـيدـونـ انـهـ يـنـزـلـونـ هـالـمـكـانـةـ هـذـيـ وـلـكـنـهاـ زـادـتـهاـ رـفـعـةـ زـادـتـهاـ رـفـعـةـ عـنـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ وـزـادـهـمـ اللـهـ ذـلـاـ وـانـخـفـاضـاـ لـاـ تـحـسـبـوـهـ شـرـاـ لـكـمـ بـلـ هـوـ خـيـرـ لـكـمـ فـصـارـ خـيـرـاـ لـهـ - 00:14:15

ولـرسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـارـتـ شـرـاـ عـلـىـ الـمـنـافـقـينـ وـظـرـرـاـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـينـ الـذـيـنـ تـكـلـمـواـ صـارـتـ ظـرـرـ عـلـىـهـمـ.ـ وـهـكـذـاـ يـنـبـغـيـ لـلـمـؤـمـنـ اـنـهـ مـاـ يـنـسـاقـ مـعـ النـاسـ.ـ وـيـحـتـسـيـ حـتـىـ النـاسـ وـيـقـولـ - 00:14:39

قالـالـنـاسـ يـنـبـغـيـ يـحـفـظـ لـسـانـهـ وـلـاـ يـتـكـلـمـ الاـعـنـ عـلـمـ وـفـيـ حدـودـ الـمـصـلـحةـ اـذـاـ كـانـ الـكـلـامـ فـيـهـ مـصـلـحةـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ مـاـ فـيـ مـصـلـحةـ يـسـكـتـ منـ كـانـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ فـلـيـقـلـ خـيـرـاـ اوـ لـيـصـمـتـ - 00:14:58

نعمـ وـالـمـقصـودـ اـنـ فـيـ اـظـهـارـ الـمـبـتـلـىـ عـشـقـ مـنـ لـاـ يـحـلـ لـهـ الـاتـصالـ بـهـ مـنـ ظـلـمـهـ وـاـذـاـهـ مـاـ هـوـ عـدـوـانـ عـلـىـهـ وـعـلـىـ اـهـلـهـ وـتـعـوـضـوـاـ لـتـصـدـيـقـ كـثـيرـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ وـالـمـقصـودـ اـنـ فـيـ اـظـهـارـ الـمـبـتـلـىـ عـشـقـ مـنـ لـاـ يـحـلـ لـهـ دـيـنـ - 00:15:19

نعمـ وـالـمـقصـودـ اـنـ فـيـ اـظـهـارـ الـمـبـتـلـىـ عـشـقـ مـنـ لـاـ يـحـلـ لـهـ الـاتـصالـ بـهـ مـنـ ظـلـمـهـ وـاـذـاـهـ مـاـ هـوـ عـدـوـانـ عـلـىـهـ وـعـلـىـ اـهـلـهـ وـتـعـرـضـوـاـ لـتـصـدـيـقـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ ظـنـونـهـمـ فـيـهـ فـاـنـ اـسـتـعـانـ عـلـيـهـ بـمـنـ يـسـتـمـيلـهـ اـلـيـهـ اـمـاـ بـرـغـبـةـ اوـ رـهـبـةـ تـعـدـىـ الـظـلـمـ وـاـنـتـشـرـ - 00:15:41

وـصـارـ ذـلـكـ الـوـاسـطـةـ دـيـوـثـاـ ظـالـمـاـ وـاـذـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ لـعـنـ الـرـاـشـ وـهـوـ الـوـاسـطـةـ بـيـنـ الـرـاـشـيـ وـالـمـرـتـشـيـ فـيـ اـيـصالـ الرـشـوـةـ فـمـاـ ظـنـكـ بـالـدـيـوـثـ الـوـاسـطـةـ مـنـ الـعـاشـقـ وـالـمـعـشـوقـ فـيـ الـوـصـلـ - 00:16:01

فـيـتـسـاعـدـ الـعـاشـقـ وـالـدـيـوـثـ عـلـىـ ظـلـمـ الـمـعـشـوقـ وـظـلـمـ غـيـرـهـ مـنـ يـتـوـقـفـ حـصـولـ غـرـضـهـ عـلـىـ ظـلـمـهـ فـيـ نـفـسـ اوـ مـالـ اوـ عـظـ اـفـانـهـ كـثـيرـاـ مـاـ يـتـوـقـفـ الـمـطـلـوبـ فـيـهـ عـلـىـ قـتـلـ نـفـسـ يـكـونـ حـيـاتـهـ مـانـعـةـ مـنـ غـرـضـهـ - 00:16:18

وـكـمـ مـنـ قـتـيلـ طـلـ دـمـ بـهـذـاـ السـبـبـ مـنـ زـوـجـ وـسـيـدـ وـقـرـيـبـ وـكـمـ خـبـيـتـ اـمـرـأـةـ عـلـىـ بـعـلـهـ وـجـارـيـةـ وـعـبـدـ عـلـىـ سـيـدهـمـاـ وـقـدـ لـعـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ فـعـلـ ذـلـكـ وـتـبـرـأـ مـنـهـ.ـ وـهـوـ مـنـ اـكـبـرـ الـكـبـائـرـ - 00:16:35

نعمـ كـمـ يـحـصـلـ فـيـ سـبـبـ هـذـهـ الـاـمـرـ وـاـآـخـتـلـاطـ الرـجـالـ بـالـنـسـاءـ فـيـ الـمـجـالـسـ الـمـرـيـبـةـ كـمـ يـحـصـلـ مـنـ الشـرـورـ الـتـيـ تـنـفـظـيـ اـلـىـ الـقـتـلـ اـهـلـ نـعـمـ كـثـيرـاـ مـاـ يـقـتـلـوـنـ وـهـذـهـ وـقـائـعـ مـعـرـوفـةـ - 00:16:54

اـنـهـمـ يـقـتـلـوـنـ فـيـ مـجـالـسـ الـفـسـادـ.ـ يـقـتـلـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ لـمـنـافـسـةـ بـيـنـهـمـ اوـ اوـ لـاجـلـ غـيـرـةـ فـيـماـ بـيـنـهـمـ اوـ كـلـ وـاـحـدـ يـرـيدـ اـنـ يـظـفـرـ بـالـفـسـادـ دونـ غـيـرـهـ يـؤـوـلـ الـاـمـرـ اـلـىـ الـقـتـلـ - 00:17:21

وـسـفـكـ الدـمـاءـ فـهـذـاـ مـنـ مـفـاسـدـ دـعـمـ تـجـنـبـ مـوـاطـنـ الشـرـ وـمـوـاطـنـ الـفـسـادـ مـجـالـسـ الـفـسـاقـ نـعـمـ وـاـذـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ نـهـيـ اـنـ يـخـطـبـ الرـجـلـ عـلـىـ خـطـبـةـ اـخـيـهـ اوـ اوـ يـسـتـهـمـ عـلـىـ صـومـ اـخـيـهـ - 00:17:44

فـكـيـفـ بـمـنـ يـسـعـيـ فـيـ التـفـرـيقـ بـيـنـ رـجـلـ وـبـيـنـ اـمـرـأـهـ وـاـمـتـهـ حـتـىـ يـتـصـلـ بـهـمـ؟ـ نـعـمـ وـهـذـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـهـيـ عـنـ الـمـسـلـمـ وـالـاعـتـدـاءـ عـلـىـ حـقـهـ نـهـيـ اـنـ يـبـيـعـ عـلـىـ بـيـعـ اـخـيـهـ - 00:18:08

نهـيـ اـنـ يـبـيـعـ الرـجـلـ عـلـىـ بـيـعـ اـخـيـهـ وـنـهـيـ اـنـ يـخـطـبـ عـلـىـ خـطـبـةـ اـخـيـهـ وـنـهـيـ اـنـ تـخـبـ المرـأـةـ عـلـىـ زـوـجـهـاـ اـنـ يـأـتـيـ شـيـطـانـ مـفـسـدـ يـقـولـ للـمـرـأـةـ الـزـوـجـ مـاـ يـصـلـحـ لـاـ يـصـلـحـ لـكـ كـيـفـ اـنـ صـابـرـةـ عـلـيـهـ هـذـاـ مـاـ يـصـلـحـ - 00:18:29

فيه كذا وكذا والمرأة تتأثر حتى يرخص عليها زوجها وتنفر منه ويحصل الفراق بينهما من غير بغير حق الا بسبب هذا المفسد وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من خب من خب امرأة على زوجها - 00:18:56

لان هذا عدوان لان هذا عدوان وافساد فالواسطة الذي يسعى في الفساد والقواعد الذي يقود للفواحش هذا ملعون كما ان الذي يسعى بين الراشي والمرتشي الراشي اللي يأخذ الرشاوة الراشي الذي يدفع الرشاوة المرتشي الذي يأخذها. والرائش الواسطة بينهما - 00:19:20

كلهم ملعونون ثلاثة ملعونون الراشي والمرتشي والرائش. لماذا لعن الراشطة لانه هو الذي سعى للفساد وهو الذي سعى في دفع الرشاوة التي هي سحت وحرام وتعاون على الاتم والعدوان فالمسلم يبتعد عن هذه الاخلاقيات - 00:19:53

الفاسدة يبتعد عن ان يكون سببا في الاضرار باخوانه باي نوع من الاضرار لا ظرر ولا ظرار كما لا ترضى ان احدا يضرك كيف انت تضر الناس نعم وعشاق الصور ومساعدهم من الدينيات لا يرون ذلك ذنبا - 00:20:21

نعم. فان طلب العاشق وصل معشوقه فان طلب العاشق وصل معشوقه ومشاركة الزوج والسيد فان طلب العاشق وصل معشوقه ومشاركة الزوج والسيد في ذلك من اثم ظلم الغير ما لعله لا يقصر عن اثم الفاحشة ان لم يغبو عليها - 00:20:47

ولا يسقط حق الغير بالتوبة من الفاحشة. فان التوبة وان اسقطت فان فان التوبة وان اسقطت حق الله فحق العبد باقي قل له المطالبة به يوم القيمة من افسد فراش - 00:21:09

زوج آآ فعل الفاحشة لزوجته هذا لو تاب ما تعفيه التوبة من حق من ظلمه التوبة فيما بين العبد وبين ربها لكن حقوق الناس ما تسقط الا اذا سمحوا بها او دفعتها اليهم - 00:21:25

هذا في الاموال او في او في الكلام السيء لكن فعل الفاحشة ما لا ينمحي لو لو تبت ولو اعتذرت يبقى اثراها ولا يزول ولا تمحاها التوبة ولا يمحاها الاعتذار - 00:21:50

لانك افسدت فراشا ولانك ادخلت اولادا على غير ابيهم من الزنا الحق اولادا بغير اب وخلطتهم مع محارمه مفاسد كثيرة والعياذ بالله فلا شك ان الزنا بذات الزوج اشد من الزنا بغير ذات زوج - 00:22:10

وان كان الزنا كله فاحشة ومقت وكله شر لكن بعضه اشد من بعض كما ان الزنا بالقربية المحرم اشد ان يزنى بنته او اخته او محارمه هذا اشد كما ان الزنا من كبير السن - 00:22:39

اشد من الزنا من الشاب لان الشاب قد تغلبه الشهوة لكن كبير السن ليس فيه شهوة قوية ولكن وقوعه في الزنا دليل على انه انه خبيث من غير دافع قوي يدفعه لذلك - 00:22:59

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وشيمط زان والاشيمط هو الذي بدأ فيه الشيب لان دافع الشهوة فيه ضعيف. وكونه يزنى هذا دليل على خبته - 00:23:18

شدة خبته لان ما في داعي للزنا لكبر سنه وشيمط زان وعائل مستكبر وهو الفقير الذي يستكبر وش الدافع انه يستكبر وهو ما عنده مال؟ الغني يمكن ان المال يطغى - 00:23:39

كل هذا ما عنده مال فما السبب في كونه يستكبر الا ان طبيعته خبيثة ومن جعل الله بضاعته لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه هؤلاء الثلاثة توعدهم الله سبحانه وتعالى - 00:23:54

لكن الشاهد من قوله شيمط وهو الذي بدأ فيه الشيب لان زناه اشد من زنا الشاب نعم فان ظلم الوالد بافساد ولده وفلذة كبده. ومن هو اعز عليه من نفسه - 00:24:13

كظلم الزوج بافساد حبيبه والجناية على فراشه اعظم من ظلمه باخذ ماله كله ولهذا يؤذيه ذلك يعني لو اخذت ماله كله عنده ملابس واحتذتها هذا اسهل من انك تزني بزوجته لان المال مصيبة المال اخف من مصيبة العرض - 00:24:34

لان المال يروح ويجي ولا احد يذم لان ما عنده مال او انه افتقر ما يذم في هذا لكن المصيبة مصيبة العرض اللي ما تنمحي ابدا. ولا

تجي اذا فسد العرض ما يرجع - 00:24:58

فالمحصيبة عظيمة في هذه الامور وان كان كثير من الناس يتتساهم فيها لكنها خطيرة وعظيمة نعم ولهذا يؤذيه ذلك اعظم مما يؤذيه اخذ ماله نعم. ولا يعدل ذلك عنده الا سفك دمه - 00:25:14

فيما له من ظلم اعظم اثما من فعل الفاحشة فان كان ذلك حقا لغافر في سبيل الله وقف له الجناني الفاعل يوم القيمة وقيل له خذ من حسناته ما شئت كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الزنا بامرأة غائب - 00:25:35

امرأتي غائب مسافر فهذا اشد هذه خيانة ولا سيما اذا كان سفره من العبادة كالسفر للجهاد والغزو ثم يأتي خبيث ويخرب زوجته هذا اشد هذا اشد انواع الزنا ان يزني بأمرأتي من يغزو في سبيل الله عز وجل - 00:25:54

نعم بسم الله فان كان ذلك حقا لغافر في سبيل الله وقف له الجناني الفاعل يوم القيمة وقيل له خذ من حسناته ما شئت كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ظنك؟ اي فما تظنون يبقى - 00:26:22

من حسناته خذ ما شئت لو اخذها كلها ما يمنع الذي افسد عليه زوجته يوم القيمة يوقف له ويقال خذ ما شئت من حسناته لو اخذها كلها ماذا يبقى له الا النار - 00:26:44

نعم فان انصاف الى ذلك ان يكون المظلوم جارا او ذا رحم محرم تعدد الظلم فصار ظلما مؤكدا الزنا بحليلة الجار اشد لان جارك ائتمنك ووثق بك فاذا خنته فهذا اشد - 00:27:03

الزنا بحليلة الجار اشد ولهذا سئل صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم قال ان يجعل لله ندا وهو خلقك يعني الشرك قيل ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك كما كانوا في الجاهلية يقتلون اولادهم خشية الفقر - 00:27:24

القتل من حيث هو جريمة لكن قتل القريب والولد اشد قيل ثم اي؟ قال ان تزاني بحليلة جارك فاذن بزوجة الجار اشد من الزنا بغيرها لانه قد ائتمنك وجاورك واطمأن اليك وله حق حق الجار اوصى به الله عز وجل - 00:27:48

فانت تخونه في زوجته هذا اشد خيانة للجار وافساد لفراشه خيانة للامانة ولذلك يحرم ان الانسان يتطلع الى بيت جاره يتطلع عليه وينظر فيه هذا حرام ولا يجوز حرام انك تتطلع على بيوت الناس - 00:28:17

وعلى العموم وبيت الجار اشد بيت جارك اشد لان هذي خيانة ولانه ملاصق لك وقريب منك ولا يمكن انه يتحرز منك لا يمكن معتمد على الامانة على انك امين نعم - 00:28:47

فان انصاف الى ذلك ان يكون المظلوم جارا او ذا رحم محرم او اوزن بقربيته زنا ذات رحم كام زوجته او بنت زوجته او زنى باخته او بنته هذا اشد من الزنا بالاجنبية - 00:29:07

نعم او ذا رحم محرم تعدد الظلم فصار ظلما مؤكدا لقطيعة الرحم واذى الجار ولا يدخل الجنة ولان يذكرون الان المجالس الشاشات وما والفضائيات وما يعرض فيها ما يعرض فيها من البغاء - 00:29:33

واللواط والعرى انه يسبب انهم يتتسافدون في المجلس اللي هم فيه وانه قد يعلو على على امه او على اخته لانه يزول شعوره اذا ارأى هذه المشاهد يزول شعوره - 00:29:57

ويذكر في الشهوة ربما يقع على من بجانبه ولو كانت امه او اخته او بنته نعم ولا يدخل الجنة قاطعا رحم. ولا ولا من لا يأمن جاره فوائقه نعم فان استعلن العاشق على قال صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن - 00:30:17

قالوا من يا رسول الله؟ خاب وخسر قال الذي لا يأمن جاره بوايقه لا يأمن جاره بوايقه يعني غدره وخيانته نعم المفروض ان ان الجار يحمي ويحافظ على حرمة جاره ويدافع عنها - 00:30:45

ويعتبرها مثل حرمته ومثل زوجته يدافع عنها فكيف انه يخون وانه يعتدي؟ نعم فان استعلن العاشق على وصال معشوقه بشياطين من الجن اما بسحر او استخدام او نحو ذلك ضم الى الشرك والظلم كفر السحر - 00:31:06

نعم وهذا يقع من السحرة اللي يتلاعبون بالمجتمع انهم يجرونهم الفساق ويقولون له حصل لي فلانة حصل لي فلانة واعطيك كذا وكذا فيعمل السحر حتى تأتي هذه المسكينة بتأثير السحر - 00:31:29

تأتي لمن يريدها ويتتمكن من عمل شيطاني ولهذا يجب قتل السحرة وابادة السحرة من المجتمع لأنهم مفسدون يفسدون في المجتمع
ولا يجوز التساهل معهم نعم فان لم يفعله الان يعملون اشياء - 00:31:51

تجعل آآ الشباب والشابات يسرعون الى الفساد لأنهم اثر عليهم السحر فتجدهم يسرعون الى الفساد من غير شعور ومن غير ادراك
السحر سيطر عليهم نعم فان هذا من مفاسد السحرة في المجتمع - 00:32:18

انهم يفسدون الاعراض ويقربون بين النساء وبين النساء ويربطون بينهم ويعلم ايضاً عمل اخر وهو انه يبغض الزوجة لزوجها حتى
يتمكن منها الفاسق الذي اغراه بذلك يقول له شف زوجة فلان ان حصلتها لي اعطيتك كذا وكذا. في عمل السحر فتنفر من زوجها -
00:32:43

وتأتي الى هذا الفاسق فيفسد الفراش ويفسد النسل ويفسد نعم فالساحر مفسد في الارض. يجب المبادرة بقتله ولا يستتاب. لا
يستتاب اذا امسك ما يستتاب. يقام عليه الحد نعم فان لم يفعله هو ورضي به كان راضياً بالكفر غير كاره لحصول مقصده به. وهذا
ليس بعيد من الكفر - 00:33:11

نعم والمقصود ان التعاون في هذا الباب تعاون على اللاثم والعدوان واما ما يقترن بحصول غاض العاشق من الظلم المنتشر المتعدي
ضرره. ولذلك تجدون الان رواج الاغاني والمزمامير هو من هذا الباب - 00:33:40

لان شياطين الناس والجن علموا انهم ما يحصلون على الشر الا بواسطة هذه الاغاني الماجنة والعشق والغرام ووصف الخدود والقدود
ووصف البنات ووصف ستجد الشعر مملوء بهذا وينغمونه ويرددونه لاجل انهم يغرون الشباب و - 00:34:02
الاشرار يغرونهم بالفاحشة. وهذه الاغاني هي من اسباب بل هي سبب قوي في انتشار الفساد انه اذا سمع وصف هالمرأة وصف جسمها
ووصف خدها ووصف وهو فيه قوة شهوة فانه يندفع ويبحث - 00:34:26

عن من تنطبق عليها هذه الصفات فهم ما جعلوا هذه الاغاني عبئاً انما جعلوها لمقصد سيء وهو افساد المجتمع ولذلك حرم الله الاغاني
والاستماع اليها لانها شر نعم واما ما يقترن بحصول غرض العاشق من الظلم المنتشر المتعدي ضربه فامر لا يخفى - 00:34:51
نعم. فإنه اذا حصل له مقصوده من المعشوق فللمعشوق اغراض اخر يريد من العاشق اعانته عليها فلا يوجد من اعانته بدا فبقي كل
منهما يعين الآخر على الظلم والعدوان فالمعشوق يعين العاشق على ظلم من يتصل به من اهله واقاربه وسيده وزوجه -
00:35:22

والعاشق يعين المعشوق على ظلم من يكون غاض المعشوق متوقفاً على ظلمه. وكل منهما يعين الآخر على اغراضه التي فيها ظلم
الناس فيحصل العدوان والظلم للناس بسبب اشتراكهما في القبح لتعاونهما بذلك على الظلم - 00:35:45
كما جرت به العادة بين العشاق والمعشوقين من اعانته العاشق لمعشوقه على ما فيه ظلم وعدوان وبغي حتى ربما يسعى له في
منصب لا يليق به ولا يصلح لمثله وفي تحصيل مال من العشق ما يقتصر على المعشوقة - 00:36:02

وافساده الافساد العاشق له. بل انها تجلب له غيرها وتدعوه غيرها من بنات جنسها تجد البنت الفاسدة تفسد بنات الاخرين
وهذا شيء معروف وثبتت انها اذا فسدت البنت افسدت كل من تتصل به من البنات - 00:36:23

والآن توفرت وسائل الاتصالات تتصل بالجوال ترسل رسائل لي بنات جنسها ولمن تعرفه من البنات وتقارب بينهن وبين الشباب
فيحصل بذلك الفساد والاختلاط والشر المسألة خطيرة جداً والناس غافلون عن هذه الامر - 00:36:53

غافلون عن هذه الامر تطلع بناتهم وزوجاتهم يروحن للدراسة ولا يدرؤن ماذا يحصل على انه بس راحت تدرس ولا
راح الوظيفتها وبس ما يدرؤن ان ان الامر ان اهل الشر متحابلين لها ويتبعونه - 00:37:19
ويغازلونه ويرسلون له رسائل ما يدرؤن ولا يبالون في في هذا الشيء حتى فسدت البيوت الا من رحم الله
فسدت البنات الا من رحم الله - 00:37:40

فسدت الزوجات كل هذا من آآ تضييع النساء والبنات وعدم مراقبتهن وعدم متابعتهن كثرة خروجهم نعم بسم الله الرحمن الرحيم
حتى ربما يسعى له في منصب لا يليق به ولا يصلح لمثله - 00:37:57

وفي تحصيل ما لا وفي تحصيل مال من غير حله وفي استطالته على غيره. فإذا اختصم معشوقه وغيره. طيب اللي بعد هذا وش
بعد هذا وكل هذا اللي بعده فصل. احسن الله اليك - 00:38:17

الشيخ رحمة الله يطيل الكلام في شيء واحد. نعم طويل الفصل هذا. نعم؟ فصل هذا طويل شوي نعم يكفي نقف على هذا ونتنقل
للفصل الذي بعده. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:38:34